

كتاب بدع الولي من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 43

محمد بن صالح العثيمين

ما عندي حاجة طيب اذا لم امتك عليها ابن حجر ده في الشرح ولا في في الارشاد الظاهر انها تكون غير صحيحة نكون صواب
حادنة نعم اخذنا ثلاثة لا - 00:00:16

ثلاثة ما تصبح لا لا قبل ايه بعدين خله اول واحد بعد الحديث قال البخاري رحمة الله تعالى باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل
العلم بالعلم الى البلدان وقال انس نسخ عثمان المصاحف - 00:00:36

فبعث بها الى الافق ورأى عبدالله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزنا. واحتج بعض اهل الحجاز في مناولة بحديث النبي
صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكانك كذا وكذا. فلما بلغ ذلك المكان قرأه - 00:00:59
على الناس وخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال باب ما يذكر في المناولة هو كتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان المناولة
ان الشيخ يتناول ما يرويه الى التلاميذ - 00:01:23

وتسمى هذه رواية بالمناولة فيكون الكتاب مكتوبا ويعطيه التلاميذ ويقول ارووا عن هذا الكتاب وهي تكون في الاجازة وليس في
الرواية المباشرة وقال انس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها الى الافق - 00:01:45

وذلك حين صار اختلف بين الناس في القراءات لان القرآن كان يقرأ بالحروف السبعة حتى حصل الاختلاف بين الناس في زمن
عثمان رضي الله عنه وصار يظلل بعضهم بعضا وخيفة الفتنة - 00:02:09

فشيء الامر الى عثمان فامر رضي الله عنه ان تجمع المصاحف على مصحف واحدة بل على حرف واحد وهو لغة قريش رحمة الله
واحرق ما سواها احرق ما سواه هذا المصحف من المصاحف - 00:02:30

ثم بعد ذلك نسيت الاحرف السبعة ولهذا الاحرف السبعة التي نزل بها القرآن هي الان لا تعلم والقراءة السبع الموجودة هي في حرف
واحد وهو حرف قريش يعني امر بالمصاحف فاحرق - 00:02:50

الا هذا المصحف الذي على لغة قريش وبعث به الى الافق الى الشام والعراق واليمن ومصر وابقى عنده في المدينة ايضا مصحفا هذه
المناولة في الواقع لان القرآن مكتوب في المصاحف ويعود به - 00:03:11

كذلك رأى عبدالله بن عمرو بن يحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزة وهذا القول حق لانه فيه مصلحة فبدلا من ان يجلس الشيخ
ليقرأ عليه الكتاب ويمضي وقتا يتناول هذا الطالب - 00:03:33

ثم الآخر وهلم جران واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا
وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكانك كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه عن الناس وخبرهم بامر النبي صلى الله - 00:03:56

وعليه وعلى الله وسلم وهذه حجة صحيحة لان الرسول كتب الكتاب وناوله اياه مكتوبا ولا يدرى ما الذي فيه حتى بلغ المكان الذي
امر الرسول عليه الصلاة والسلام ان يبلغه الناس فيه - 00:04:17

نعم حدثنا اسماعيل ابن عبد الله قال حدثني ابراهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود
ان عبد ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامرها ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه - 00:04:36

هو عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل
مزق. الحمد لله وفعلا حصل هذا - 00:04:58

مزق كل ممزق تمزقت مملكتهم كسرت شوكتهم واحتل المسلمين بلاده بامر الله وادن الله وحكم الله الشاهد من هذا انه بعث في

كتابه رجلا وامرها ان يدفعه الى عظيم البحرين - 00:05:14

عظيم البحرين بالنسبة لكسري كالامير بالنسبة للملك او المحافظ بالنسبة للرئيس او ما اشبه ذلك نعم يحيى نعم نعم نعم اتشك ان اهل الكتاب فيقول لهم زيه نعم تأمل الذين في قلوبهم زبغ - 00:05:36

فيتبعون ما تشبه منه اين هم من من قول رسوله؟ من قول الله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا تبارك الذي انزل فوقنا عبده ليكون للعالم نذيرا - 00:06:26

وارسلناك للناس رسولا وما ارسلناك الا كافية الناس وايات لا تحصى وانما جاء في بعض الایات تخصيص لانه والله اعلم لم تتعذر الدعوة بلاد العرب حتى مات النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:06:39

ستكون البلاغ المباشر يكون البلاغ المباشر في العرب ومن ومن حولهم قريبا لان الشام مصر وال العراق وبعض اليمن لم يفتح الا الا بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم نعم - 00:07:06

يكفي هذا كيف فيها نعم يكفي ايش اي نعم يعني اللهجات اللهجات اللي كان العرب في عهد الرسول يعني يتكلمون بها ما يستطيع الانسان ان ان يغير لهجته الا الا بكلفة - 00:07:27

تحتاج الى تمرير وهذا قد يعوق الناس عن فهم القرآن فوسع الله لهم في اول الامر ولما استتب استدابت اللواء القرشية صارت هي الاصلية هي الرسمية في في القرآن الكريم - 00:07:54

كلها عربية نعم ايه الان انتم في مثلا في الحجاز وهنا في القصيم وفي الشرقية اللهجات متفقة ولا لا نعم المتفق بعض الناس يقول يا رجل يا رجل يا ريو نعم - 00:08:13

هو موجود هذا؟ طيب هذا اذا قال وجاء ربك وش يقول ما يقدر يقول وجاء ربك صعب علي يحتاج الى تمرير فنقول قال ما ما ما يكون نعم هي الان آآ عجم ما يستطيع يقول محمد ينطق بالحاء - 00:08:35

خالصة ايش يقول؟ مهم نعم على كل حال الحمد لله هذى في الاول لانه لو لو كلفوا ان ينطقوا بلغة قريش صاروا يحتاجون الى تمرير فترغبوا لهم في الاسلام وتسهيلوا لهم - 00:08:54

جعل القرآن والحمد لله على سبته نعم لا بأس تفضل حدثنا محمد حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس ابن مالك انه قال كتب النبي - 00:09:12

صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرأون كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كانى انظر الى بياضه في يده. فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله - 00:09:33

قال انس الله اكبر بهذا ايضا مناولة ان الرسول يكتب الكتب ويرسل بها وفيها اتخاذ الخاتم لكل انسان مسئول تأمير وقاضي الموازين ورئيس وما اشبه ذلك حتى لا يشتبه الامر - 00:09:53

الان التوقيع اشاعة بين الناس صار التوقيع هو المعتبر ويقال ان يستعمل الختم لكن بعض الناس لا يمكن ان تعرف توقيعه الا اذا كتب الاسم الى هذا كتاب نفسه واذا كتب الاسم فكتابة الاسم تسهل على كل واحد - 00:10:20

فربما يأتي انسان يكتب اسم زيد ثم يجيب توقيع من عنده اذا كنت ما عرفته من قبل نعم لكن الختم اضبط لهذا ينبغي في الامور الهامة جدا ان لا يقتصر الانسان على - 00:10:46

التوقيع فقط بل يختمه وفي هذا الحديث جواز جواز اتخاذ الخاتم من الفضة للرجال اما الذهب فلا يجوز وفيه ايضا جواز ونقشه بما فيه اسم الله مثل لو كان الاسم عبد الله - 00:11:02

عبد الرحمن لا بأس لان نناقش خاتم الرسول عليه الصلاة والسلام محمد رسول الله محمد بالاسفل ورسول في الوسط والاسم الكريم فوقه وفي ايضا اه اتخاذ الخاتم الجميل النظيف لكونه يرى - 00:11:22

ليش بياضه ولمعانه في يد الرسول صلى الله عليه وعلى الله وسلم نعم نعم خالد ما في هذا الحديث رد على الذين ينكرون اتخاذ الميكروفونات ووسائل الحديثة والسيارات وغيرها. لان النبي عليه الصلاة - 00:11:48

لم يكن معروفاً عندهم لكن لما رأى ان الحاجة داعية اليه امر ببنقشه واتخذه توافقون على هذا ها نعم والله ما هو بواضح لكن على كل حال في هذا الجواز اتخاذ ذرائع - [00:12:11](#)

وان لم تكن موجودة في عهد الرسول عليه الصلة والسلام ما دام ذريعة الى مقصود شرعي فالذرائع لها احكام الوسائل لها احكام المقاصد نعم ولا بعض العلماء يقول انه يقييد بالحاجة - [00:12:36](#)

وانه لا يتخذ الا لحاجة وبعضهم قال يتخذ الحاجة وللزينة لكن كأني انا ما ادري وانا انا اتصور شيء غير صحيح كأني اظن ان الذي يتخذ خاتما - [00:13:01](#)

يكون في نفسه شيء من يعني الانتفاح شوي ما ادري هل انا مصيبة في هذا ولا لا ايه كأني ما ادري لا سيمما ان جعل عليه فصا كعمامة الرأس - [00:13:15](#)

ما ادري على كل حال هو الان عندنا ليس ماء يعني ليس معروفا ولا هو ولا يلبس بدأوا يلبسون ما يسمونه بالدببة والدببة قال بعض العلماء انها مأخوذة من النصارى - [00:13:37](#)

وان الاب يبرك على العريض يبرك عليه فيأتي يضع الخاتم بالخنصر ثم بالبنصر ثم بالوسطى فيكون اصله مأخوذة عن عن النصارى لا سيمما وان ابواب نعم ويصبح هذا اعني الدببة - [00:13:58](#)

انها يعني فيها رائحة التدين والتبرك يعني مهيا مجرد اللباس دينه عند الزواج نعم. بل صار يعني الانسان يعني ام الام الرجل الذي ي يريد ان يتزوج ايه نعم تنظر الى اجل البنت فان رأت فيها تلك الدببة - [00:14:20](#)

الذهب خلاص لفت نظري وان لم تجد علي علمت انها لم تخطب بعد يعني عالمة على المرأة مخطوبة علمت انها لم تخطب يعني عالمة على المرأة المخطوبة والخاطب كذلك يعني معناها ان رأينا واحد في يده جبلاً معناه انه خاطب؟ نعم - [00:14:52](#)

هاه اذا مين يخاطب اليسار متزوج بالعكس ازین وادا خلع ان شا الله اذا انا اذكر انا اذكر بعض الناس يقول مكتوب اسم الزوجة في دببة الرجل واسم الرجل في دببة المرأة - [00:15:12](#)

ونهيتها واحدا عن هذه قلت هذه عقيدة فاسدة قال انا لو اخلعها هربت السنت نعم اي هذا هذى عقيدة فاسدة عاد نادي الى هذا هذه تكون التولة لذكري جاء في الحديث اتها شرك - [00:15:39](#)

ما تجد احد والله انا ما ما استطيع ان اقول انه حرام لكن ارى ان تركها اولى - [00:16:01](#)